Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ج ـ خوفاً على الدين..

وهؤلاء الذين سماهم القرآن بالمهاجرين من هذا النوع خرجوا من وطنهم خوفاً على دينهم وعقيدتهم من بطش قريش.. لأنّهم كانوا في مكة المكرمة، والدين الإسلامي في أول بادرة له.. وفي أيامه الأولى.. فهاجروا من مكة للحبشة، والمدينة المنورة.. فارين بعقيدتهم.. فلذا سمّاهم القرآن مهاجرين..

والأنصار: هم من نسبهم الله تعالى إلى النصر؛ إلى نصر رسول الله ﷺ؛ نصروا النبي واحتضنوا دعوته في حين أنَّ مكة والطائف لم تستقبل دعوة النبي ﷺ وتحتضنها؛ ولذا وسمهم القرآن الكريم بالأنصار.

أمَّا الجواب على السؤال الثاني فهو:

نحصل عليه ونعيه من الآية الكريمة.. قوله تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ﴾ الآية.

والبحث في هذه الآية يكون ضمن نقاط:

الأولى: الآية أشارت إلى المهاجرين بقولها: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ.. ﴾ وحسب التفاسير إنَّهم من هاجروا من مكة إلى المدينة..

لكن الآية لا تنحصر في هؤلاء إذ المورد لا يخصص الوارد، بل هو أوسع دائرة وأفقاً من ذلك، فحكم الهجرة ساري المفعول في الدين الإسلامي ويدلّ على ذلك تقسيم المشرّع الإسلامي الهجرة من حيث الحكم إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ واجبة.